السنة الخامسة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٥ العدد ٢٣

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

يوم الثلاثاء

٢٨ تشرين الاول ١٩٤١

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب.١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

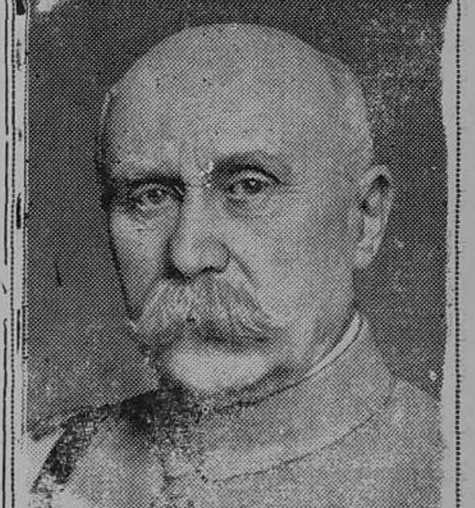
תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
. O. B. 199 Telephone 3880

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

كلمتنا

بوادر التمرد فى فرنسا



المارشال بيتان ـ وقد اشيع بانه عرض نفسه رهينة للالمان

رويداً رويداً تستيقظ القوة المعنوية الكامنة في الشعب الفرنسى، الذى اصابه «الشلل» المؤسف فى السنة الماضية. وقد حاول عبثاً خدمة النازيين من الفرنسيين، امثال لافال وديئا وغيرهما، التأثير على الشعب الفرنسى واقناعه بان فرنسا تستطيع التسليم «بالنظام الجديد»، الذى يحاول النازيون انشاءه فى اوروبا. وكان رد الشعب الفرنسى — الاعتداء على هؤلاء الخدمة الانذال: فمات ديئا من جراحه، بينما لافال لا يزال يستشفى من الجراح ايضاً. ثم بدأت حركة الاعتداءات على جنود المان، وكان رد النازيين — اعدام ٥ — ١٠ فرنسيين مقابل كل جندي المانى مقتول. اما رد الفرنسيين المستيقظين فكان التحرش بقائد من اكبر قواد الجيش الالماني في فرنسا وقتله فى الاسبوع الماضى. فقبض النازيون على ٥٠ فرنسيا من الرهائن وبعد ان تبينوا ان المعتدين الحقيقيين قد اختفوا عن العيون ولم يوجد لهم اثر، اعدموا الخمسين فرنسياً. غير ان ثورة الدماء فى عروق الفرنسيين، بدل ان تهدأ على اثر انتقام النازيين، ادت الى قتل ضابط المانى آخر فى ذات اليوم الذى اعدم فيه الخمسون. فقبض النازيون على خمسين فرنسياً آخرين، واذا لم يعثروا على المعتدين انفسهم، فسوف يعدمون الخمسين الآخرين ايضاً (ومن المحتمل انهم قد اعدموهم ونحن نكتب هذه الاسطر!) وهكذا دواليك.

اما خطورة الحالة فى فرنسا فتظهر من خطاب المرشال الهرم، بيتان، الذى توجه به الى الشعب الفرنسى حاثا اياه على تسليم المعتدين الحقيقيين فى سبيل انقاذ الرهائن الخمسين. وقد اغرى الشعب باسم «حب الوطن» قائلا ان مقابل المعتدى الواحد الذي يسلم للالمان، سينجو عشرات الفرنسيين بحياتهم...

غير ان الدلائل كلها تدل على ان الشعب الفرنسى سوف لا يلبي طلب بيتان حتى لو فرضنا ان فى وسعه تسليم المعتدى. لان حركة الاعتداءات والاغتيالات هناك ليست عرضية فردية، بل هي حركة منظمة تستند الى الرأى العام الطبيعى، الغير الرسمى. ويرى الفرنسيون بانهم قد خدعوا فى السنة الماضية عندما قيل لهم ان الحرب ستنتهى على اثر خضوعهم، لان بريطانيا سوف لا تستطيع مواصلة الحرب شهراً واحداً بدون فرنسا. اما الحقيقة الراهنة فهى على عكس ذلك. ان بريطانيا تواصل الحرب وقد نجحت فى اشراك الولايات المتحدة فى مجهودها الحربي الى حد كبير. وحدث ايضا ما هو اكثر من ذلك: فى نهاية السنتين الاولين للحرب انضمت القوة الاحتياطية الروسية العظيمة الى المعسكر البريطانى الاميركى ايضاً. وهكذا فان الفرنسيين يرون الآن بان المانيا، على رغم انتصاراتها، تتضرج بدماء ابنائها فى ميادين روسيا. اى ان جميع مشاريع واحلام هتلر بالانتصار السريع وانهاء الحرب حسب ارادته قد ذهبت ادراج الرياح.

وفى الوقت ذاته يزداد ضغط الالمان على سكان فرنسا ويتوسع امر تسخيرهم لهم كالعبيد لغاياتهم الاستبدادية. ولذلك فلا عجب ان يرى احرار فرنسا، المذلولون الى الآن، ان الفرصة قد سنحت لهم للشروع بحركة التحرير. لان الالمان مشغولون منهمكون فى المعارك الهائلة فى روسيا، بينما اعصابهم قد اصبحت متوترة جداً اثر التطورات السياسية العظيمة فى الولايات المتحدة. ان حركة التمرد فى فرنسا، مثلها فى تشيكيا ويوغوسلافيا، متعلقة مباشرة ببدء تزعزع القوة النازية. ويعرف الفرنسيون اكثر من كل امة اخرى، معنى الانتصارات الالمانية فى روسيا ما دامت قوة روسيا المعنوية لم تنتقص ولم تنكسر. ان التاريخ الفرنسى فى عهد مجده الحربي العظيم، عهد نابوليون، يعلم كل فرنسى معنى التوغل الغير المنقطع فى اراضى روسيا الواسعة الاطراف. انه توغل اوله انتصار ونهايته الهزيمة التامة. لذلك فان تأثير الانتصارات الالمانية الاخيرة فى نفوس الفرنسيين غيره فى نفوس ابناء الامم الاخرى. انه عامل يحض الفرنسيين الاحرار على توسيع تدابيرهم للقيام بثورة عامة، يستعد اليها الآن فى اوروبا نحو ١٥٠ مليونا من سكانها المستعبدين.

...

على الهامش

مجلس الهستدروت يعالج

شؤون الساعة الهامة

دعت الهيئة التنفيذية العليا للهستدروت اعضاء المجلس الاستشارى الى اجتماع عقد في يوم الاحد ١٩ الجارى، وقد انتهت الجلسات فى فجر يوم الاربعاء ٢٢ الجارى. وطرحت على بساط البحث فى هذه الجلسات مواضيع شتى، منها الانتخابات المقبلة لمؤتمر الهستدروت الخامس والتطوع وغيرها، واتخذت فى كل موضوع قرارات مناسبة.

وكان موضوع «غلاء المعيشة ومكافحتها من اهم المواضيع التي دار البحث حولها. وقد عالجها ما ينوف على الخمسة عشر خطيبا يمثلون عمال الصناعة والزراعة، والعاملات، فى كافة انحاء فلسطين. وقال الخطيب الرئيسى ان المشكلة تتطلب اتخاذ التدابير الحكومية كما هو الامر فى انكلترا. وقال مدير شركة «تنوفا» العام: انه منعا لارتفاع اثمان الحاجيات الضرورية من الواجب الاهتمام بالانتاج الزراعى المحلى والمحافظة عليه، لا بل توسيعه ايضا. اما الحالة الراهنة فهى مؤسفة: ففرع الدواجن معرض للزوال بالنظر لعدم توفر المواد المطلوبة لتغذية الطيور الداجنة. اما زراعة البطاطا فقد اتسعت كما اتسع انتاج الحليب ومصنوعاته ولكن المواد المطلوبة لتغذية البقر آخذة فى الغلاء والتناقص. وقال مدير «مشروع بيع المواد الغذائية باثمان رخيصة» لعائلات العمال العاطلين او زهيدى الاجور او الذين تطوعوا للجيش (يستفيد الآن من هذا المشروع نحو ١٠٠٠٠ عائلة) ان المشروع يحتاج الى وسائل مالية اضافية لشراء المؤن الاحتياطية.

وتكلم احد اعضاء الهيئة التنفيذية العليا عما تبذله الهستدروت الآن من الجهود للحصول على علاوة ثانية بالنسبة لغلاء المعيشة، لعمال الصناعة وعمال آخرين يبلغ عددهم ٢٠ الف عامل.

وتكلم احد اعضاء جمعية عمال الزراعة فنوه بوجوب مساعدة فرع الحضيات لان عشرات الآلاف من سكان فلسطين يرتزقون من هذا الفرع. وتكلم آخرون عن داء المضاربات والتلاعب باسعار الحاجيات وقالوا بان على الهستدروت ان تكون فى طليعة المكافحين لهذا الداء بتوسيع شبكة جمعيات المستهلكين وحث الحكومة والبلديات على اتخاذ الوسائل الناجعة الفعالة.

واخيراً اتخذت بهذا الشأن قرارات اهمها:

ان المجلس يقدر للحكومة المساعدة التي تقدمها لتنمية الزراعة فى البلاد ويلفت نظرها الى انها لا يجب ان تكتفى بتقديم القروض المالية، بل عليها ان تهتم ايضا لايجاد المواد المطلوبة لتغذية البقر والدواجن والبذار والوقود، والسماد، والآلات الزراعية، وبيعها للمزارعين باسعار متهاودة.

ان المجلس يقدر للهستدروت مسعاها فى الحصول على علاوات غلاء المعيشة للعمال والموظفين ويحثها على المضى فى هذا السبيل.

يطلب المجلس الى السلطات المختصة ان ترفع اجور المتطوعين الى درجة الاجور التي يتقاضاها الجندى البريطانى.

يطلب المجلس من الحكومة والبلديات ان تنشط لمنع المضاربات بالاسعار، وان تتوسع الحكومة فى شراء الحاجيات الحيوية من الخارج ومصادرتها من ايدى التجار، وتضع نظاما خاصا بتوزيع هذه الحاجيات على الاهالى وبيعها بتنزيلات خاصة للفقراء ولمحدودى الوسائل، وتفرض العقوبات الصارمة على المتلاعبين بالاسعار الخ.

زبال ولكنه انسان!

جمعنا مجلس ودار الحديث حول عمال التنظيفات. فذكر احد الحاضرين ان عامل التنظيفات فى احدى بلديات فلسطين يتقاضى خلال سنة خدمته الاولى ٤٠ غرشا يوميا، اي ١١ جنيها شهريا وتزاد اجرته فيما يلى من السنين حتي تبلغ ١٢ جنيها شهريا. وهو عدا ذلك يتمتع باجازة سنوية واجازة المرض وغير ذلك من الحقوق التي احرزها العمال المنظمون. واستغرب بعض الحاضرين هذه الحقائق قائلين: زبال ـ ويتقاضى ٤٠ غرشا يوميا !!!

اجل، زبال ويتقاضى ٤٠ غرشا فلسطينيا اي ٨ شلنات انكليزية في اليوم. ان هذا مما لا تستسيغه عقلية واحدة وتدركه عقلية اخرى.

فالتنظيفات البلدية تعد لدى العقلية الاولى من احط الاعمال واحقرها. والذى يقبل على القيام بها يكون ـ او يعد ـ من اسفل الناس واشدهم مسكنة واقلهم نفسية وابعدهم عن الترفع الى ما هو اعلى من الزبالة او الطموح الى ما هو احسن من «عيشة كلب». ولذا فكيف لا يكون اجره زهيداً ؟! وكيف يخطر لاحد انه يحتاج الى التمتع بالحقوق التي يتمتع بها غيره من العمال ؟!

ولكن العمل في التنظيفات البلدية يعد لدى العقلية الاخرى من اهم الاعمال واكثرها محافظة على صحة الاهلين وراحتهم وادلها على رقيهم المادى والمعنوى. ولذ فان من يقبل على القيام بها يقوم بخدمة ضرورية للمجتمع البشرى. والمجتمع البشرى ملزم بالاعتراف له بهذه الخدمة، والامتنان له اذا وافق على ان يقوم بها طول حياته، واعتباره انسانا كسائر الناس له نفس وله زوجة وله اولاد. وهؤلاء كلهم ليس من العدل ان يعيشوا «عيشة كلب» طول حياة معيلهم الزبال، وان يرثوا عنه هذه العيشة بعده. ان من حق الزبال ان يكون لديه من الوسائل ما يرفعه وعائلته عن الزبالة بعد فراغه من جمعها كل يوم، وان يعيش في دار لا تكون اقرب الى المزبلة منها الى مساكن سائر الناس، ومن حق اولاده ان يذهبوا الى المدرسة كاولاد سائر الناس، وان يكون لهم من امكانيات حفظ الصحة والتمتع بالحياة والطموح الى ما فى هذه الحياة من رقى وتقدم وخير ونعمة.

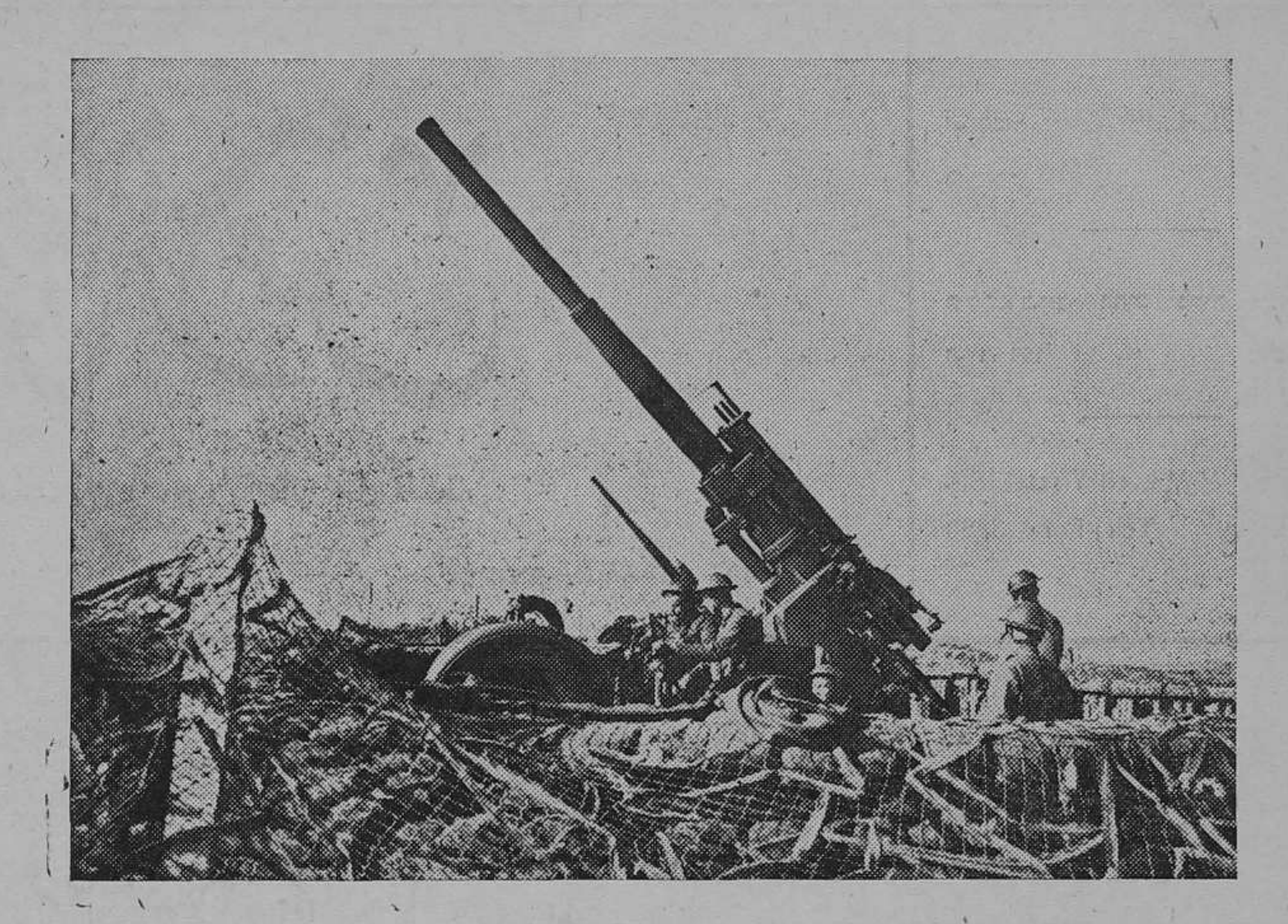
عقليتان ونظريتان ـ ونتيجتهما: زبال وعائلته يعيشون عيشة كلب وآخر وعائلته يعيشون عيشة انسان.

...



المنتزه الجديد على شاطىء البحر فى تل ابيب

(باذن من جمعية المهندسين فى تل ابيب)



ان هذه المدافع قد اشتهرت بفتكها الذريع بالطائرات النازية التي تحاول التحليق في سماء بريطانيا

في ميادين الحرب والسياسة

اميركا تسير نحو الحرب بخطوات متوالية

اثار اهتمامنا خبر صغير اطلعنا عليه في الاسبوع الاخير وهذا نصه: وافقت الحكومة البريطانية على اعادة عشرات من السفن التي استعارتها من الولايات المتحدة! انه خبر صغير فقط، ولكن مغزاه عظيم جداً. ان مغزاه مضاعف: اولاً — ان خسائر بريطانيا في حرب البحار قد هبطت الى درجة بحيث اصبحت تستطيع تعويضها بالسفن الجديدة التي تبتنيها؛ ثانياً — ان الولايات المتحدة تستعد للقيام في المستقبل القريب بمهمة التزويد مباشرة، تحت العلم الاميركي. وهنا الاهمية الكبرى لهذا الخبر الصغير!

ان حرب البحار كانت اكبر خطر على كيان بريطانيا العظمى. وهذا الخطر هو الذي اثر في الولايات المتحدة وجرها الى التدخل التدريجي في الحرب، حتى وصلت الى المرحلة التي هي فيها الآن. اما جهود المانيا الجبارة في حرب البحار فقد انتهت الى الآن بفشل مبرم. ونقول عرضا ان هذا ما دفع بالمانيا الى تغيير سياستها تغييراً تاما والتوجه ضد روسيا، الدولة البرية الكبرى. وقد كانت الخسائر البريطانية في البحار عظيمة في الربيع الماضي وفي الاشهر التي تلته. ولكن المقاومة البريطانية — ولا يتفوق احد على النشاط البريطاني في البحار — ومساعدة الولايات المتحدة قد احبطت المشروع البحري الالماني في الحرب الحاضرة كما احبطته في الحرب الماضية. وهناك دليل آخر على هذا الفشل — الا وهو تردد اليابان الى هذا اليوم، وانتظارها ظروفا جديدة اخرى لدخول الحرب. لان اليابان لا تستطيع دخول الحرب ما دام الاسطول البريطاني سليما، عظيما، والى جانبه الاسطول الاميركي الذي ينمو يوما بعد يوم من حيث الكمية والكيفية بصورة لا مثيل لها في الماضي.

اما استعدادات حكومة الولايات المتحدة لتزويد بريطانيا العظمى وروسيا مباشرة بما تحتاجانه من العتاد والذخيرة، فقد خطت خطوة اخرى الى الامام. فمنذ اسبوع الغى جزء من قانون الحياد باصدار قرار بشأن تسليح السفن التجارية الاميركية. ثم اخذ مجلس الشيوخ الاميركي هذا الاسبوع يبحث بشأن السماح للسفن الامريكية بدخول المناطق الحربية. والمطلع على خطة الرئيس روزفلت في السياسة ليدرك انه لا يعرض اقتراحا على البرلمان الا بعد ان يتأكد من ان اقتراحه سيلقى قبولاً ومصادقة. وهكذا سيفقد قانون الحياد اهميته بتاتا لان مسالة تسليح السفن التجارية ودخولها المناطق الحربية كانت من اهم المسائل المتعلقة بالحياد.

وجدير بالذكر ما اعلنه المستر ستيمسون، وزير الاسطول الاميركي، حول الاستعدادات الحربية الهائلة التي تقوم بها حكومة الولايات المتحدة. فابتداء من اول كانون الثاني القادم سيخفض انتاج السيارات الاميركية الى ٥٠ ٪ وتقوم المصانع بانتاج الدبابات بدل ذلك، ثم لن تمر سنة واحدة حتى يكون للولايات المتحدة ٤٠٠ الف طيار مدرب! و ١٤٠ الف طيارة من الدرجة الاولى!! واربعة ملايين ونصف مليون جندي!!!

اجل، اننا نتمنى ان تنتهي الحرب قريبا، ولكن المشاريع الحربية البريطانية الاميركية تدل على ان الحرب ستنتهي في سنة ١٩٤٣ على اقل تقدير، اللهم الا اذا حدثت معجزة تقصر امدها. وثبات روسيا هو الذي يضمن الوقت الكافي لتوسيع المشاريع الحربية المذكورة وتنفيذها بمدد طويلة رغما عن جميع الاهوال التي تجري في روسيا الآن، والتي تثير الظنون عند قصيري النظر والغير المطلعين على الوقائع الروسية، بان روسيا لا تستطيع الصمود طويلا. ان هذا الظن لخطأ في خطأ اذ انه بعد الغاء المادة العائقة في قانون الحياد، ستستطيع اميركا ان تزود روسيا بكميات عظيمة من الاسلحة والمواد الاولية، وبهذا تعوض لها عن المناطق الصناعية الهامة التي فقدتها الى الآن.

منذ ادركت ان الحرب حرب القوى الارضية وان السلطان سلطان الظلام، وان الامر للزعماء المروضين، رأيت الدفاع منوطاً بالقوى الروحية والفكرية وسلطات النور والقادة الروحيين. توفيق الحكيم

اقتصاديات فلسطين

نفاية الورق واستعمالها لصنع الكرتون

من المعلوم ان نفايات الورق كثيرة في كل بلد. والبلاد التي تتمتع بصناعة الورق تجمع فيها هذه النفايات فتعاد الى المصانع لتستعمل من جديد. اما في فلسطين فكانت تذهب نفايا الورق فيها عبثا الا قسم منها كان يشحن الى الخارج — الى مصانع الورق الاجنبية.

وكان الادون ل. شينر صاحب معمل للغلافات في برلين. ومنذ ان قدم الى فلسطين اخذ يفكر في انشاء معمل للورق فيها فجلب الماكنات والآلات المطلوبة واسس معمله في عتليت، واخذ باصدار منتوجه الى السوق. ولكن منافسة المنتوجات المستوردة من الخارج كانت شديدة لم يستطع التغلب عليها. فاقفل المعمل وبيعت ماكناته والآته خارج فلسطين، حتى ان الماكنة الرئيسية فيه تشتغل الآن في معمل للغلافات في البرتغال!

كان ذلك في سني السلم. اما الآن وقد خفت المنافسة الخارجية او كادت تنقطع بتاتاً، واشتدت الحاجة الى الورق، عاد الادون شينر الى حلمه اللذيذ — انشاء صناعة للورق في فلسطين. وانضم الى الادون شينر الادون لايتنر الذي قدم الى فلسطين من المجر وكان له هناك معمل للورق ايضا، فعول الاثنان على افتتاح معمل للكارتون — كخطوة اولى لصناعة الورق. وفعلا افتتحا هذا المعمل بالقرب من نهر اليرقون وشرعا في الانتاج فلاقى منتوجهم رواجا حسنا في الاسواق الفلسطينية.

ويشتغل هذا المعمل الآن ٢٤ ساعة متوالية يوميا، ويعمل فيه ٣٠ عاملا باجرة ٣٠٠ مل للعامل و ٢٢٠—٢٥٠ ملا للعاملة. ويصنع المعمل ٧٠٠ كيلوغرام كارتونا من كل طن من نفايات الورق. ومنتوجه اليومي طنين وربع الطن من الكارتون.

* * *



دور المشاريع الصناعية في بقعة الدونيس في مدينة خاركوف

اسرار المعارك الانتخابية

كما يصفها تشرتشل

جاء في مذكرات المستر تشرتشل فصل عن معارك الانتخابات للبرلمان البريطاني آثرنا ان نلخصه هنا لطرافته. قال المستر تشرتشل:

هل تريدون ان تعرفوا شيئاً عن معركة الانتخابات؟ اني انا الرجل الذي في وسعه ان يحدثكم عنها الشيء الكثير، لاني اشتركت في ١٥ معركة منها. تدوم كل معركة لا اقل من ثلاثة اسابيع يسبقها اسبوع «وقفة» المعركة، واسبوع «طلوع» المعركة. وهكذا اكون قد قضيت اكثر من سنة من سني حياتي في معارك الانتخابات.

يعين الحزب مرشحيه لكل منطقة من مناطق الانتخاب. فيذهب المرشح الى المنطقة المعينة فيتعرف على الرجال الذين يديرون فرع حزبه فيها، وعلى اعيانها، ثم تأتي سلسلة من المقابلات والجلسات مع لجنة الحزب المحلية ومجلسها وهيئتها التنفيذية، وبالنهاية مع جميع اعضاء الحزب للتصديق على الترشيح. بعد ذلك يبدأ تجواله في المنطقة ليدرس شؤون سكانها، وعلى اساس ذلك يتعين الخط الرئيسي لادارة معركة الانتخابات، ثم يؤلف خطاب الدعاية، ويشرع في بث الدعاية التمهيدية في الصحف المحلية. وفي اليوم المعين يذهب المرشح وحاشيته الى المحل المعين للتعرف على خصومه في المعركة فيصافحهم ويتكلف الابتسام لهم والتلطف معهم، وقد يبالغ في تكلفه فيقول لخصمه: ان كان في استطاعتي ان اساعدك في امر ما فانا على اتم الاستعداد لذلك. وغداة ذلك اليوم تبتدئ المعركة فعلا: اجتماعات مع الناخبين في الصباح — ساعة يتناول المستخدمون افطارهم، واجتماعات عند الظهر ساعة يتناول العمال غداءهم، واجتماعات عند العصر، واجتماعات عند المساء. كان المرشح في ايام مضت يتجول راكباً عربة تجرها الخيل، اما اليوم فيركب السيارة، وبالنتيجة يكثر تنقله من مكان الى مكان ومن اجتماع الى اجتماع، فيكثر من اجهاد نفسه واقلاق راحة حاشيته، وهي تتألف من رئيس الحزب المحلي واعوانه وزوجة المرشح وابنه واخيه وصديقه ومن على شاكلتهم. وقد يكون هؤلاء اتعس حظاً من المرشح نفسه لانهم مضطرون الى الاصغاء الى خطابه الواحد المتكرر في كل اجتماع. وهذه عملية مملة جداً للفريقين.

ولكن هذا الملل يزول اذا حضر الاجتماع اناس بعثوا خصيصاً من قبل الحزب او الاحزاب المعارضة لمقاطعة الخطيب واثارة الضجة — وهذا كثيراً ما يحدث. حينئذ يرى المرشح نفسه امام جمع ثائر ساخط معارض مقاطع. وكل ما يطلب من المرشح في حال كهذه هو ان يكون هادئاً حاضر الذهن سريع الجواب كثير الكلام والابتسام، غير مكترث للغط الجمهور وضوضائه. والجواب السريع الحاسم كالسيف القاطع يكون وقعه على المستمعين اشد وانفع من خطاب طويل عريض. وفي هذا الباب روايات طريفة جداً منها: ان لويد جورج كان يخطب في جمع صاخب فقاطعته امرأة رهيبة صارخة: لو كنت زوجتك لسقيتك السم! فاجابها على الفور: لو كنت زوجتي لشربت السم عن طيب خاطر طلباً للخلاص منك! ويروى عن هاري كاست انه بينما كان يخطب في جمع ثائر تقدم نحوه عملاق يريد ضربه، فخلع هاري كاست سترته وشمر عن ساعديه بهدوء تام متظاهراً بالاستعداد لمنازلة العملاق، وهمس في الحين ذاته الى رجال حاشيته مستغيثاً: امسكوني! امسكوني!

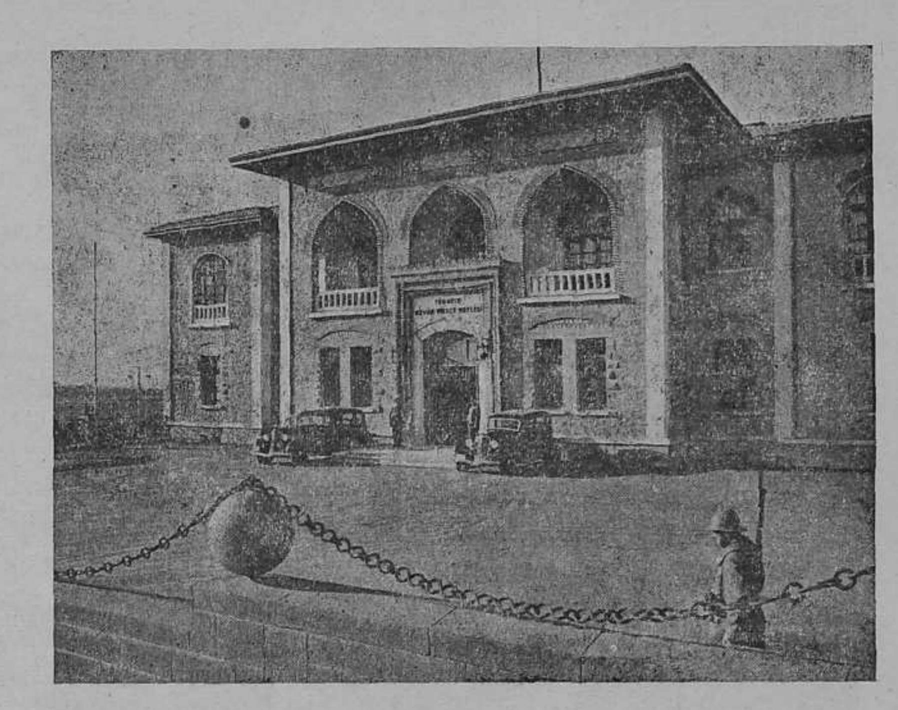
وبعد عشرة ايام او اسبوعين آخرين يحل يوم الانتخابات. وتدوم الانتخابات من الصباح الى المساء. وعند الصبح يشرع في فرز الاصوات. فيجتمع المرشحون كلهم — اصحاب واخصام — في قاعة الفرز، يراقبون العملية بفارغ الصبر، وفي «جيب» كل منهم خطابين قصيرين، احدهما لحال انتصاره وآخر لحال فشله. فاذا انتصر صافح اخصامه الفاشلين ووعد المنطقة بأن يكون ابا رحوماً لجميع سكانها دون ان يميز بين معاضد ومعارض، واذا فشل صافح اخصامه المنتصرين وتكلف عدم الاكتراث — وذلك اجدر به لانه اذا ابدى تأثراً وقنوطاً زادت شماتة اخصامه وسخريتهم منه.



تشرتشل في سن الـ ٢٦ لدى انتخابه للمرة الاولى لمجلس النواب (عام ١٩٠٠)

قلت اني اشتركت في ١٥ معركة للانتخابات فكسبت منها عشراً وخسرت خمساً. وكانت معركة سنة ١٩٢٢، اشد المعارك التي خسرتها اثراً في نفسي. كان ذلك حين اشتدت المعارضة لحكومة لويد جورج التي كنت فيها وزيراً وكنت افلحت في مدة وزارتي هذه اكثر من اية مدة اخرى. اسقطت حكومة لويد جورج، وترتب الشروع في الانتخابات لبرلمان جديد. ولكن قبل ذلك بثلاثة ايام اخذتني نوبة شديدة من التهاب «المصران الزائد» فنقلت الى المستشفى لاجراء العملية الجراحية. بذلت زوجتي واصحابي جهدهم في ادارة المعركة عني — وكان قد ظهر في الميدان خصم جديد هو حزب العمال. ولكني لم ابرأ من العملية الا وكنت قد خسرت كرسياً في الوزارة وكرسياً في البرلمان وقطعة من «المصران».

...



دار المجلس الوطني في انقرة (من صور الـكتاب)

تركـيا القديمة والحديثة

مؤلف تاريخى قيم

وضع الدكتور ش هرثيلي باللغة العبرية كتاباً عن تركيا يقع فى ٣٤٢ صفحة. وفى الـكتاب ٤ فصول رئيسية: ١) نظرة جغرافية؛ ٢) نظرة سياسية؛ ٣) نظرة اجتماعية؛ ٤) نظرة اقتصادية. ويحوى الفصل السياسى مختصر تاريخ آسيا الصغرى وتاريخا مفصلا لسياسة الامبراطورية العثمانية ولسياسة تركيا الحديثة فى الداخل والخارج. ويحتوى فصل الاجتماعيات على التغييرات والتجديدات التي ادخلت فى تركيا الحديثة بقيادة بطلها الخالد الذكر المرحـوم اتا تورك. كما ان فصل الاقتصاديات يحتوى على معلومات هامة فيما يتعلق بالزراعة والصناعة والصادرات التركية الخ. وقد نشرت هذه الجريدة بعض الفصول من هذا الـكتاب فى اعدادها السابقة.

والـكتاب مزين بصور جميلة تبين مناظر تركيا القديمة والحديثة وزعماءها وفى الـكتاب خارطتان ايضاً اعـدت خصيصاً له. وقد كتب رئيس ادارة الوكالة اليهودية، د. بن غوريون مقدمة للـكتاب. ومما قاله فيها:

«انه يصعب على احد ان يجـد فى التاريخ المعاصر مثالاً لثورة عميقة الاصول كثيرة المعانى انطق من الثورة التى تحققت في عشرين السنة الاخيرة فى تركيا تحت زعامة اتا تورك... من شواطىء البحر المتوسـط الى حدود الهند لا توجد دولة واحـدة تشبه تركيا من حيث اهميتها السياسية. ولتركيا ايضاً مستقبل اقتصادى عظيم يكبر شأنه مع تقدم الشرق الادنى.

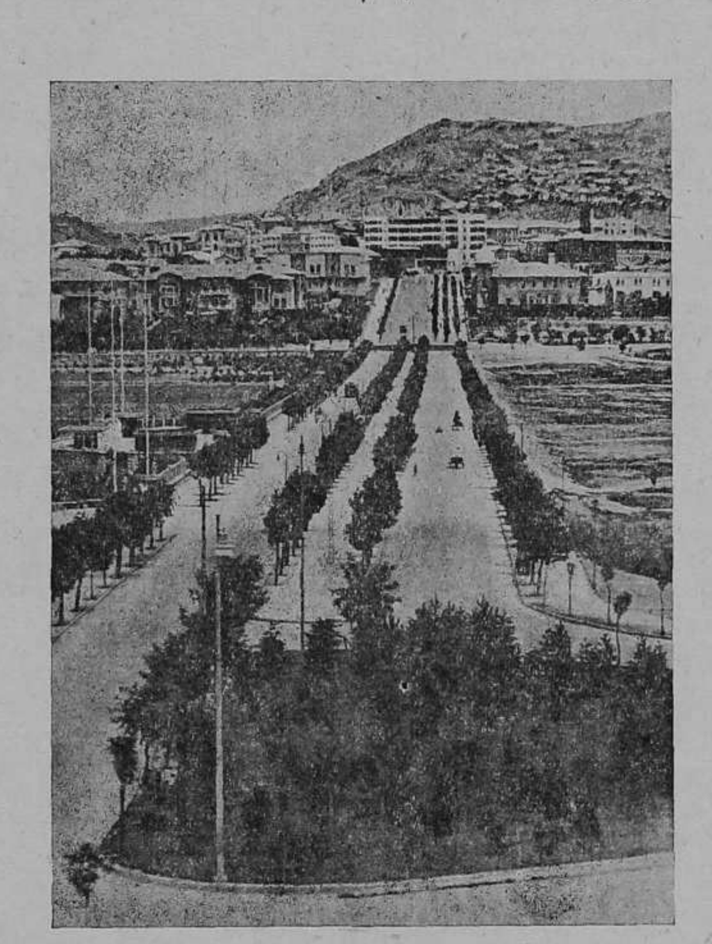
«ان الشعب اليهودى، العائد الى الشرق، يجب عليه ان يعرف الامم التي يستوطن بين ظهرانيها. اما مشاريع استيطان اليهود فى فلسطين فاهميتهـا لا تنحصر في نفع اليهود فقط، بل هى تساعد على تقدم الشرق وترقيته من حيث الثقافة والاقتصاد والسياسة معاً. هذا من جهة. اما من جهة اخرى فالمشاريع اليهودية تستطيع ان تستفيد من عوامل التقدم الـكائنة فى الشرق، ولتركيا المـكانة الاولى بين تلك العوامل».

ومما قاله المؤلف في مقدمته:

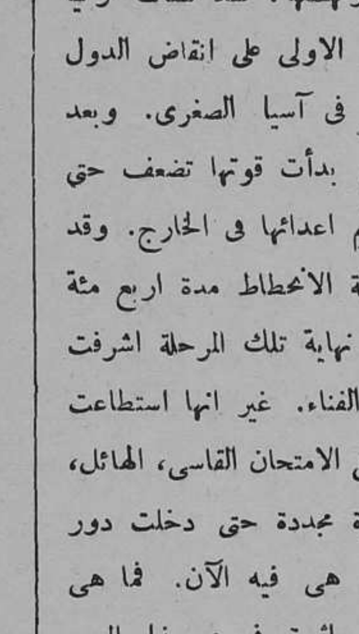
«يستعرض هذا الـكتاب تاريخ تركيا فى مراحل تطوراتها الثلاث: نشأتها وانحطاطها ونهضتها. فقد نشأت تركيا فى مرحلتها الاولى على انقاض الدول التي سبقتها فى آسيا الصغرى. وبعد النمو العظيم بدأت قوتها تضعف حتى تقهقرت امام اعدائها فى الخارج. وقد طالت مرحلة الانحطاط مدة اربع مئة سنة. وفي نهاية تلك المرحلة اشرفت تركيا على الفناء. غير انها استطاعت ان تخرج من الامتحان القاسى، الهائل، ببطولة وقوة مجددة حتى دخلت دور النهضة التي هى فيه الآن. فما هى العوامل التي اثرت في هـذا المصير التاريخى؟ ان المؤلف يحاول الرد على هذا السؤال في كتابه...»

وقد نشرت الـكتاب دار النشر لصاحبها (روبين ماس) فى القدس.

•••



متنزه اتا تورك في انقرة (من صور الـكتاب)



دار الاولاد فى قيبوص «معباروت» على طريق يافا—حيفا

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

פרסמנו בשבוע שעבר מאמר בו הסברנו לקוראינו הנכבדים את מהות הקבוץ. אנו חושבים כי המאמר הועיל להבנת התנועה הזאת, השואפת להגשים אידיאלים חברתיים נעלים: שויון כלכלי, שתוף כלכלי, עזרה הדדית, הרמת ערך האשה, דאגה לחלשים, לילדים ולזקנים וכו׳.

אולם החסרנו במאמר ההוא דבר אחד: לא הבאנו מספרים על התפשטות התנועה הזאת בארץ. את החסרון נתקן פה.

יש בארץ כיום 84 (שמונים וארבעה) קבוצים, כלומר: כפרים קבוציים. בקבוצים האלה חיים 7475 גברים, 6305 נשים, 1503 נערים עובדים, 6717 ילדים וילדות.

نشرنا فى الاسبوع الماضى مقالاً اوضحنا فيه لقرائنا الـكرام ماهية القيبوص. ونحن نعتقد ان المقال قد ساعد على فهم هذه الحركة التي ترمي الى تحقيق غايات اجتماعية سامية: المساواة الاقتصادية، والاشتراك الاقتصادى، والمساعدة المتبادلة، ورفـع قيمة المرأة، والاهتمام بالضـعاف والاولاد والشيوخ الخ.

لـكننا اهملنا فى ذلك المقال امراً واحداً — اننا لم نورد ارقاما عن انتشار هذه الحركة فى البلاد. وها نحن نصحح هذا الاهمال.

يوجد في البلاد اليوم ٨٤ قيبوصـا ـ اي قرى قيبوصية. ويعيش فى هذه القرى ٧٤٤٥ رجلا، و ٦٣٠٥ نسـاء، و ١٥٠٣ من الشبيبة العاملة (بين الـ ١٤ والـ ١٨ من العمر)، و ٦٧١٧ ولداً وبنتا.

علينا ان نبنى ٣٠,٠٠٠ دبابة!

هذا ما قاله اللورد بيفربروك في خطابه الذي القاه فى ١٢ الجارى. وقد اضاف ان هذه الدبابات تحتاجها انكلترا عندما تترك موقفها الدفاعي وتقدم على مهاجمة العدو لابادته ومحقه. بناء الدبابات! ان هاتين الـكلمتين تنطويان على حاجة حيوية ماسة للامم المحاربة. ولذا ترى المعامل تشتغل بدون لأي لانشاء هذه الاوائل العظيمة القوة الـكثيرة الدقة. وفيما يلي بعض التفاصيل عن سير العمل فى احد معامل الدبابات.

يحتاج بناء دبابة عصرية واحدة الى اجراء خمسين الف عملية مختلفة، وعدد القطع التي تتركب منها الدبابة يبلغ ٦،٢٠٠ قطعة. والعمليات التى يقام بها منذ ابتداء صنع الدبابة حتى انهائه تختلف الواحدة منها عن الاخرى تمام الاختلاف. فهناك من الاعمال ما يحتاج فيها الى منجنيق لرفع الواح معدنية زنتها عدة اطنان، بينما هناك اعمال تتطلب دقة متناهية، بحيث ان غلطة واحدة ببعض المليمترات قد تجر وراءها ايقاف الانتاج مدة طويلة.

وبناء دبابة اشبه ببناء بيت، لانه عندما يصنع هيـكل الدبابة ويغطى بالالواح الفولاذية الاولى يغدو اثقل من ان يستطاع نقله. لذلك فالدبابة تبقى قابعة فى مكانها طوال مدة بنائها. اما الستة آلاف ومائتا القطعة التي تتألف منها فيؤتى بها الى مكان التركيب من المعامل المختصة التي تنتجها. من هنا يتضح ان تنظيم نقل القطع ووصولها بدقة هو من اهم العوامل لسرعة الانتاج وجودته.

وتستخدم صناعة الدبابات عدداً كبيراً من النساء اذ ان التجارب قد برهنت على ان المرأة تفوق الرجل من حيث «خفة اليد» والتأني. ومنذ ان بدأت النساء يعملن فى المعامل بدل الرجـال هبطت نسـبة كسر البراغى اثناء تركيبها الى نصف ما كانت عليه.

بعـد ان يتم تركيب درع الدبابة الخارجى بكل اجزائه، يوضع فيه المحرك الضخم ويشرع بتجربته بعد ان يزود بالماء والبنزين (واستهلاك الدبابة للبنزين لا يقاس بعـدد الـكيلومترات لـكل غالون بل بعدد الغالونات لـكل كيلومتر) فيحتل السائق محله وتتحرك تلك الـكتلة الفولاذية الهائلة. ويعقب ذلك فحص دقيق من قبل الاختصاصيين؛ واخيراً بعد تفتيش نهائى من قبل مندوب الحكومة تسلم الدبابة الى الجيش.

في سنة ١٩١٦ بنيت الدبابات الاولى في انكلترا. واستقبل الجمهور هذا الاختراع الجديد بعدم اكتراث عام. ومما زاد الطين بلة ان التجارب الاولى التي اجريت لم تكن ناجحة قط اذ ان الرجال الذين كانوا داخل الدبابة كادوا يختنقون من الحرارة الشديدة التي ملأت جو هذه الاوائل الشيطانية. الا ان رجلا واحداً ادرك بنظره الثاقب الدور المهم الذى بامكان الدبابات لعبه فى المستقبل. وهذا الرجل هو وينستون تشرتشل رئيس الحكومة الحالى. وللفور ساهم بمبلغ ٧٠ الف جنيه لبناء ثماني عشرة دبابة. وفى يوم من ايام تشرين الاول عام ١٩١٧ ارسلت دبابات تشرتشل الى الجبهة؛ وسرعان ما وردت الاخبار تفيد بان الدبابات استطاعت بظرف اثنتي عشرة ساعة ان تخترق الخطوط الالمانية بعمق عشرة كيلومترات مجتاحة خنادق العدو فى «كامبريه». كان ذلك فوز وينستون تشرتشل وفوز الدبابات معاً...

ان سرعة الدبابات التي كانت بادىء ذى بدء لا تتجاوز الـكيلومترين للساعة تبلغ اليوم الثمانين كيلومتراً. والدبابة من النوع الثقيل تستطيع ان تخترق بناية متينة دون مشقة. اما الرجال الذين يعملون داخل الدبابة فليسوا معرضين مطلقاً للحرارة الشـديدة واخطار الاختناق؛ وذلك كله بفضل التحسينات الجمة التي طرأت وما زالت تطرأ على صناعة الدبابات.

والدبابة الثقيلة تكلف ٢٥،٠٠٠ جنيه والمتوسـطة ١٥،٠٠٠ جنيه والخفيفة ١٢،٠٠٠ جنيه.

وقـد توصل الباحثون الى الاستعاضة عن الفولاذ الثقيل جـداً بمزيج من المعادن يخف عنه وزنا ولـكنه يضاهيه متانة.

هذا ويجب ان نذكر ان اميركا بدورها بدأت تساهم بقدر كبير فى صنع الدبابات وقـد انتجت عـدة نماذج ممتازة نالت شهرة عالمية. ويعد النوع المدعو «القلعة المتدحرجة» اقوى دبابة فى العالم. وسوف لا ينتهى هذا العـام الا وتكون مئات «القلاع المتدحرجة» قد دخلت ميدان القتال.

ومما لا ريب فيه ان تفوق الجبهة الانكلو-اميركية على المانيا من حيث الوسائل والامكانيات الواسـعة سوف يمكن الجبهة الديموقراطية من انتاج عدد من الدبابات يفوق كثيراً ما فى امكان المانيا انتاجه مهما بذلت من جهود. وما الغد لناظره ببعيد...

فرقة من دبابات بريطانية تقوم بمناورات فى مكان ما فى انكلترا

علبة سردين تنقـذ حياة شاب

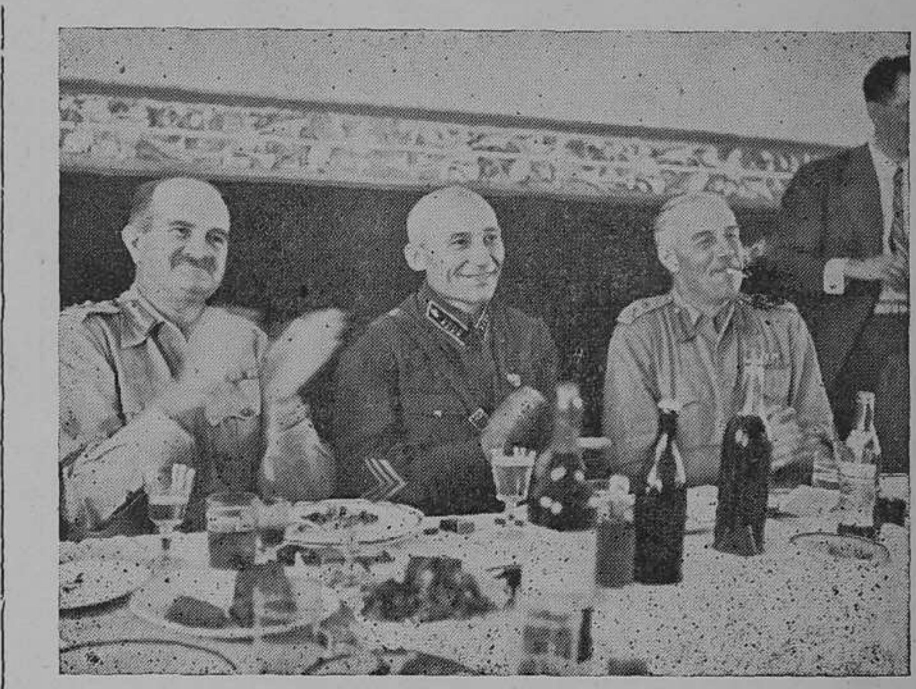
كان المستر بوير يعيش مع ابنه الشاب فى احدى ضواحى لندن. وذات ليلة اشترى الوالد علبتي سردين للعشاء فاكل محتويات الواحدة منها وابقى الثانية لابنه، وخرج للتنزه. وفات الوالد ان ابنه يكره السمك ولذا لم يهيء له شيئاً آخر للطعام. فلما عاد الابن ورأى علبة السردين ترك الدار وذهب الى اقرب مطعم لتناول عشائه

لم تمض عشر دقائق على مغادرته الدار حتى اصابتها قنبلة جعلتها اثراً بعد عين، ونجا الابن بهذه الاعجوبة.

•••



الرياضة البدنية بين الفتيات التركيات (من صور الـكتاب)



ضباط بريطانيون وروسيون في حفلة احيتها اورطة هندية في ايران



لاجئون فى المناطق التى احتلها الالمان من أوكرانيا الروسية

قصة الاسبوع

الزوبعة الثلجية

(بقلم امير شعراء الروس — اسكندر بوشكين)

— ٢ —

مرت الايام وحان اجل والد ماشا فتوفي تاركا لهـا ثروته كلها، وحزنت ماشـا ووالدتها لموته حزناً شديداً ، وغادرتا نانارادوفا الحـافلة بالذكريات الكئيبة الى مكان آخر . وتوالت الايام وتوفى الملازم ايضاً فى ميدان القتال. وكانت وفاته قبل دخول نابليون موسكو بايام معدودة. ولـكن هذا الحدث لم يغير من موقف ماشا ازاء طالبى يدها الـكثيرين ، انهـا خيبت طلبهم واحـداً فواحـداً ، ولم تجب لتوسلات امها الا بالصمت وهز الرأس.

واخـيراً انتهت الحرب بانتصار الروس وطرد جيوش نابليون من البلاد الروسية فعاد الجنود من الميادين، وخرج الناس لاستقبالهم بالهـتاف والتصفيق والموسيقى والرقص ، فكانت ايام جليلة لا يمحى ذكرها ابد الدهر، ايام مجـد وحماس، ايام خفق فيها القلب الروسى لكلمة «وطن !» . ايام اشتد فيها تعلق الامة ولا سيما النساء بالابطال البواسل الذين صدوا العدو عن البلاد وهزموه شر هزيمة .

فى هذا العهد الجليل كانت ماشا وامها تسكنان بلدة ريفيـة. ولـكن الريف لم يقل حماساً واعجاباً بابطال الامة عن المدن فى تلك الايام . الا ان هذا التيار الجارف من الحماس والفرح لم يخرج ماشا عن وجومها ، سيما بحضور الشبان الهائمين بحبها. ودام الامر كذلك حتى ظهر الـكولونيل بورمين . كان الـكولونيل بورمين ممن تفوقوا فى الحرب . وبعد ان وضعت الحرب اوزارها عاد الى بلاده وطلب اذناً لتفقد عقاراته فى الريف. وكانت هذه العقارات محاذية لعقارات ماشا . ولذا كان من الطبيعى ان يزورها ووالدتها فى قصـرهما. ومنذ ان زارهما مرة لم ينقطع عن زيارتهما مرات لانه شغف بماشـا وعلق قلبه بحـبها .

هل حرك هـذا الكولونيل عواطف الحب نحوه فى قلب ماشـا؟ ان الناظر اليهـا اصبح يرى فيها تنبهاً لدى حضوره وخروجاً عن الوجوم وشيئاً خفياً من الاهتمام ـ اذا لحظه الشاعر لا يسعه الا ان يقول:

ان لم يكن هذا هو الحب بعينه

فقـل لي بربك ما هو الحب ؟

كان بورمين شاباً جذاباً حقاً ، فيه لطف وحسن حديث وادب جم، ولـكن ماشا اعجبت بسكوته اكثر مما اعجبت بسائر فضائله. ان سكوته اثار فيها فضولاً واطلق خيالها . لم يكن فى وسعها الا الاعتراف بان الـكولونيل اعجبها كثيراً ، ومن المحتمل انه شعر بحسه ان ماشا تميزه عن الآخرين ، فاي عائق ترى اعاقه عن الارتماء عند قدميها ومصارحتها بحبه؟

دخل بورمين مرة غرفـة الضيوف فوجد الوالدة تلـهو بورق اللعب بمفردها . فسألها فوراً عن ماشا، فاجابته انها فى الحديقة واذنت له بالخروج اليها . وبعد ان شيعته بانظارها رسمت الصليب على صـدرها وتمتمت قائـلة: «ليت الامر ينتهى اليوم على احسن ما يرام !»

وهذا عين ما حدث . شعر بورمين وهو واقف الى جانب ماشا عند البركة بانه ملزم بالـكلام. وحينئذ صرح بانه طالمـا قد تحين فرصـة الاختلاء بها ليحدثها عما يخالج فؤاده . ولذا فانه يرجوها ان تصغى اليه قليلا . اطبقت ماشا كتابها دلالة على الاصـغاء .

— انى احبك ـ قال بورمين ـ انني احبك حباً جماً .

عـلا الاحمرار وجنتي ماشـا واطرقت برأسـها هنيهة . ثم صاحت فجأة: «لا تحدثنى عن الحب ، لاتعذبنى بالحديث عنه ! »

— ان الحب يعذبني ايضـاً . لقد كنت احمقا بترددى على قصـركم. انى متزوج !

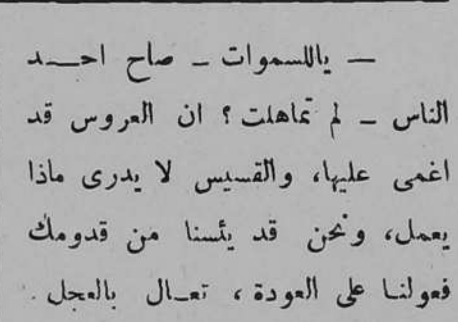
رفعت ماشا انظارها الى محدثها وبدت عليها امائر الدهشة الشديدة . وواصل بورمين كلامه يقول :

— اجل انني متزوج منذ اربع سنوات، ولـكنى لا اعرف من هى زوجتي. ولا اين هي، وما اذا سيقدر لي ان اراها يوماً من الايام !

— ماذا تعنى ؟ قالت ماشا هائجة العواطف ـ واصل حديثك، وسأصارحك الحديث انا ايضا فيما بعد .

— فى اوائـل سـنة ١٨١٢ ـ قال بورمين ـ كنت مسرعا في طريقي الى فيلنا حيث كانت فرقتى فى انتظارى. ووصلت ذات مساء الى احدى المحطات فامرت بابدال الخيل على عجل، واذا بزوبعة ثلجية تعصف عصفاً شـديداً. نصحني مدير البريد ان لا اتابع السير، فلم اطق الصبر ـ وركبت الزلاقة على عجل واخذ الحوذى يسـوقها بسرعة شديدة، ولـكن الزوبعة ازدادت شدة ونحن فى الطريق، فضللنا الطريق. واصلنا السفر على غير هدى الى ان لاحت لنا انوار عن بعد ، فامرت الحوذى بالتوجه اليها، وما كدنا نصلها حتى تبينا انها قرية صـغيرة مجهـولة لدينا. كانت الـكنيسة مضاءة، وابوابها مفتوحة، وعندها زلاقات اناس يدخلون ويخرجون كانهم على اخر من الجمر . ولمـا شعروا بدنو زلاقتنا انتهرونا بقولهم : اسرعوا تعالوا !

امرت الحوذى بالدنو من الـكنيسة



— ياللسموات ـ صاح احـد الناس ـ لم تماهلت ؟ ان العروس قد اغمى عليها، والقسيس لا يدرى ماذا يعمل، ونحن قد يئسنا من قدومك فعولنا على العودة ، تعـال بالعجل .

نزلت عن الزلاقـة دون ان انبس ببنت شفة ودخلت الـكنيسـة . كان الضوء فيها ضئيلا جداً. رأيت فتاة قابعة فى احد اركان الـكنيسة واخرى تفرك صدغيها .

— الحمد لله ـ قالت هذه الاخيرة ـ لقد جئت اخيراً . كدت تقتل سيدتى بتأخرك .

ودنا القسيس منى وسـألنى : هل نبتدىء ؟

— ابتدىء ابتدىء ـ اجبته وانا ذاهل الذهن.

رفعت الفتاة عن مجلسها . لم تكن قبيحة المنظر ابداً .... تملـكنى طيش شديد مبهم فرأيتنى مضطراً الى الوقوف الى جانبها امام المنبر. واستعجل القسيس ، وانشغل الشـهود بالعروس عنى . ولم تمض عدة دقائق حتى اصبحنا زوجاً وزوجة !

— قبلا بعضكما بعضاً ـ قال احد الشهود ـ وادارت زوجتي وجـهها الشاحب نحوى. وكنت على وشك تقبيلها حين صاحت فجأة : «ليس هو ! ليس هو ! » ثم اغمى عليها ثانية.

حملق الشـهود في مذعورين . والتفت انا عنهم فغادرت الـكنيسـة مسرعا واستقلت الزلاقة وصحت بالحوذى: «الى الامام باسرع ما يمكن ! »

— رباه ! ـ صاحت ماشا ـ او لا تدرى ماذا حل بزوجتك المسكينة ؟

— لا ادرى . كما اننى لا اعرف اسم القرية التي عقد قرانى عليها فيها، ولا المحطة التى خرجت منها فى المساء ذاته. انى فى ذلك الحين لم اعلق اهمية كبرى لكل ما حدث، وقد استغرقت فى نومى فور ركوبى الزلاقة ولم افق الا فى الصباح بعـد ان اجتزنا ثلاث محطات. ولسـوء حظى مات الحوذى فى الحرب فـلم يعد لي من امل بالعثور على تلك المـرأة التي سخرت بهـا بقسـاوة لا تغتفر ـ فنالنى عقابها الصارم الآن !

— ربـاه ! ربـاه ! ـ صاحت ماشا ـ أكنته اذاً ؟ او لا تعـرفنى !

امتقع وجه بورمين ، وارتمى على قدمي زوجته ضاحكا باكيا معاً .

(انتهى)

موسكو العاصمة الروسية

موسكو ـ هى اكبر مدينة فى روسيا وعاصمة تلك البلاد — بلغ عدد سكانها سنة ١٩٣٩-٤،١٣٧،٠١٨ نسمة. وتقع هذه المدينة على ضفتي نهر موسـكو على ابعاد متساوية من بحر البلطيك ومنطقة فولغا، وتلتقى فيها جميع خطوط المواصلات فى شرق اوروبا. وقد كانت غاية حكومة السوفيت جعل موسكو ميناء بايصالها بترع ضخمة الى الانهر الـكبيرة التي تصب فى البحار شمالاً وجنوبا؛ وقد انجز جزء من هذا المشروع فعلا.

كانت مساحة موسكو سنة ١٣٦٧ ٢٢٠ دونما فاصبحت مساحتها سنة ١٩٣٤ ٢٨٥ الف دونم. وقد نما عدد سكانها تبعا لاتساع مساحتها ولا سيما في الستين السنة الاخيرة، اذ انه لم يكن فيها سنة ١٨٧١ سوى ٦٠٠ الف نفس فقط.

وتأتى موسكو من حيث الاهمية الصناعية فى الدرجة الثانية، اي بعـد لينينغراد. واهم مصنوعاتها النسـيج والمعادن والمأكولات، ولذا فان العمال فيها يؤلفون نصف عدد سكانها وتلعب موسكو دوراً رئيسيا فى تجارة روسيا، اذ انها مركز الدوائر الصناعية والتجارية الـكبرى والنقابات المهنية والبنوك فى البلاد الروسـية، وفيها المحطة الرئيسية للقطارات.

وقد اصبحت موسكو عاصمة لبلاد السـوفيت ثانية منذ ١٩١٨ ، وبصفتها هذه اصبحت مركزا للحياة الثقافية فى تلك البلاد. ففيها ما ينوف عن الـ ١١٠٠ معهد للعلوم — منها ٤٠٠ مدرسـة عالية. وعدد المـكاتب فيها كثير جداً اما عدد المتاحف فيبلغ الخمسين. وهى مركز لاسلوب خاص فى فنون التمثيل والموسيقى التمثيلية والرقص الفني. وقـد بـذل السـوفيت جهوداً جبارة فى ترقية الرياضة البدنية على انواعها فيها. وتصدر فى هذه العاصمة ٢٠ جريدة يومية بعضها بلغات اخرى غير الروسية. واهم هذه الصحف: «ايزفسـتيا» (اى اخبار)، «برافـدا» (اى الحقيقة)، «ايكونومسكيا زيزين» (اى الحياة الاقتصادية) الخ.

وكانت احدى المشاكل التي عانتها السلطات فى موسـكو مشكلة المواصلات فحلتها بانشاء التراموايات تحت الارض (مترو). وقد شـرع بذلك سـنة ١٩٣٢ وانتهى منه سـنة ١٩٣٥. وهو احـد المشـاريع الهامة التي تتباهى بها موسكو وروسيا عامة.

باب الطرائف والظرائف

غوبلس

من الامور المعلومة ان وزير الدعاية النـازية غوبلس لا يقـل قبح جسمه عن قبح نفسـه، فهو ذو جسم هزيل وظهر محدودب ورجلان معوجتان؛ اما وجهه فهو اشبه بوجه النسر.

ويروى الرسـام الـكاريكاتوري النروجى المشهور غولفرانتسان القصة التالية عن غوبلس :

كان ذلك قبيل تسلم هتلر الحكم فى المانيا، وكان غولفرانتسان آنئذ يعمل في جريدة هزلية انتقـادية مشهورة في مينخن، ينشر فيها صوراً هزلية لعظماء الرجال الاوروبيين. وفى ذات يوم دخل عليه غوبلس وطلب اليه ان يرسم له صورة كاريكاتورية ويطبعها فى الجريدة.

— يمكنك ان ترسم لي اقبح صورة كاريكاتورية ممكنة ـ قال غوبلس ـ فالمهم لدي ان تكون الـكاريكاتورة من صنع يدك وان تطبع في الجريدة المعروفة التي تشتغل فيها.

نظر الرسـام الى مخاطبه وابتسم لطلب هذا الرجل البشع المنظر، الذى لم يكن فى ذلك الحين معروفا بعد.

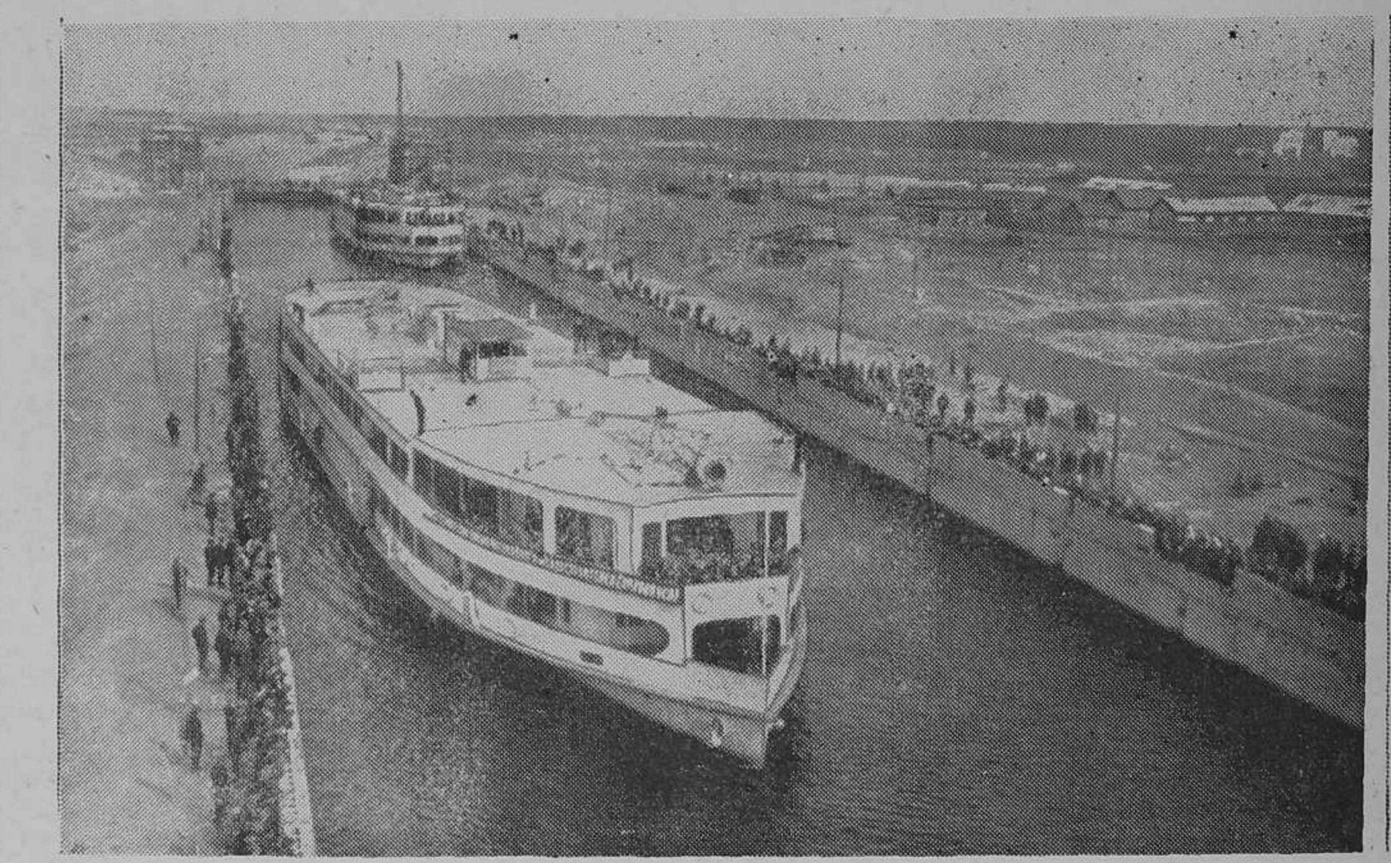
— انى لا استطيع ان ارسم لك كاريكاتورة جيدة — اجاب الرسام.

— ولمـاذا؟ — سأل غوبلس مستغربا.

— لان احسن كاريكاتورة لك واتقنها قد صنعها ابوك...

النازية من صنيع الشيطان

وفيهـا تتجسـم البشـاعة



جزء من ترعة موسكو — الفولغا وهي توصل العاصمة الروسية ببحر قزوين

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦